

## في أعقاب حوادث الطائرات: دور الإيكاو في سير التحقيقات

لنشر الفوري

مونتريال، ٢٢/٥/٢٠٢٠ - عقب وقوع الحادث المأساوي الأخير الذي تحطمت فيه طائرة الرحلة ٨٣٠٣ التابعة للخطوط الباكستانية الدولية، انضم رئيس مجلس الإيكاو، السيد سالفاتورى شاكيتانو، والأمينة العامة، الدكتورة فانغ ليو، إلى المجتمع الدولي في الإعراب عن خالص التعازي إلى أسر وأصدقاء الضحايا.

وفيما يلي موجز لسبل إجراء التحقيقات في حوادث الطائرات وفقاً لأحكام الإيكاو.



### مصادر معلومات للمحررين

#### نبذة عن التحقيقات في حوادث الطائرات

##### كيف يُعرّف حادث الطائرة على الصعيد الدولي؟

بحسب ما جاء في الملحق الثالث عشر باتفاقية الطيران المدني الدولي، الذي ينصمن "القواعد القياسية والتوصيات الدولية التي تتناول التحقيق في حوادث ووقائع الطيران"، يُعرّف حادث الطائرة بأنه واقعة تتعلق بتشغيل طائرة وخلالها:

- يُصاب أي شخص إصابة مميتة أو جسيمة؛
- تُصاب الطائرة بتلف أو يعطل هيكلها يستلزم الإصلاح؛
- وتُعتبر الطائرة بعد ذلك مفقودة أو يتعذر الوصول إليها.

##### أي دولة أو دول تضطلع بمسؤولية إجراء التحقيق في الحادث، وأي دول أخرى يجوز لها أن تشارك؟

تنص أحكام الملحق الثالث عشر على أنه يجب على دولة وقوع الحادث أو الواقعة أن تفتح باب التحقيق في ظروف الحادث، وتتحمّل مسؤولية إجراء التحقيق. كذلك يجوز لها أن تفوض إجراء التحقيق إما كلياً وإما جزئياً إلى دولة أخرى أو منظمة إقليمية للتحقيق في الحوادث والوقائع (RAIO).

وعلاوة على دولة وقوع الحادث، يحدد الملحق الثالث عشر أيضاً الدول الإضافية التي يحق أن تعيّن ممثلاً معتمداً (يعمل منفرداً أو برفقة مستشارين معاونين) للمشاركة في التحقيق. وتشمل هذه الدول ما يلي:

دولة السجّل — وهي الدولة التي دُونت الطائرة في سجلها.

دولة المشغّل — وهي الدولة التي يقع فيها المقر الرئيسي لأعمال مشغّل الطائرات، أو، إذا لم يوجد مثل هذا الموقع للأعمال، مقر الإقامة الدائم للمشغّل.

دولة التصميم — وهي الدولة التي تمارس الاختصاص القانوني على الشركة المسؤولة عن تصميم طراز الطائرة.

دولة الصنع — وهي الدولة التي تمارس الاختصاص القانوني على الهيئة المسؤولة عن التجميع الختامي للطائرة.

وعلاوة على ذلك، فإن الدولة التي لها مصلحة خاصة في حادث ما، نظراً لحدوث وفيات أو إصابات خطيرة بين مواطنيها، يحق لها أن تعين خبيراً للمشاركة في التحقيق في الحادث. ويحق لخبراء الدول القيام بما يلي:

- زيارة مكان الحادث؛
- الاطلاع على المعلومات الواقعية التي نشرتها الدولة المسؤولة عن التحقيق؛
- الحصول على نسخة من "التقرير الختامي" عن التحقيق في الحادث.

ما هو الهدف الرئيسي من التحقيق الذي يُجرى بموجب أحكام الملحق الثالث عشر؟

يتمثل الغرض الوحيد من التحقيق الذي يُجرى وفقاً لأحكام الملحق الثالث عشر في الحصول على معلومات وبيانات عن السلامة تساعد على تجنب وقوع حوادث أو وقائع مماثلة مستقبلاً. كما أن التحقيقات التي تتم في إطار أحكام الملحق الثالث عشر لا تسعى بأي شكل من الأشكال إلى توجيه اللوم أو المسؤولية القانونية.

كيف يجري تقديم التقارير عن التحقيقات في الحوادث المندرجة في نطاق الملحق الثالث عشر؟

بموجب الملحق الثالث عشر، يجب على الدول التي تجري التحقيق في حادث أو واقعة ما تقديم "تقرير أولي" في غضون ثلاثين يوماً من تاريخ وقوع الحادث، وقد تصنّف هذه "التقارير الأولية" على أنها سرية أو تبقى متاحة للجمهور بناءً على تقدير الدولة القائمة بالتحقيق. وتُصحح الدولة المسؤولة عن إجراء التحقيق بإصدار تقرير نهائي يُتاح للجمهور في غضون اثني عشر شهراً من وقوع الحادث.

مصادر معلومات إضافية لوسائل الإعلام

يُرجى من وسائل الإعلام الاتصال بقسم الاتصالات بالإيكاو ([communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)) لطرح أي استفسارات أخرى بشأن حوادث ووقائع الطيران الدولية.

## معلومات عن الإيكاو

منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة وأمن وكفاءة وسعة الطيران وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٣ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

## للاتصال العام:

[communications@icao.int](mailto:communications@icao.int)

تويتر: @ICAO

## للاتصال من جانب وسائل الإعلام:

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

[wraillantclark@icao.int](mailto:wraillantclark@icao.int)

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: @wraillantclark

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)